

المحاضرة الثانية.

- قال الأخطل يهجو جريراً وقومه:
١- ما بال قوم، لا تغب أذائهم
٢- هم هيجوا حربي، وما لهم بها
٣- فبح الإله بني كليب، إنهم
٤- قوم، إذا نفخ الحقين بطونهم
٥- وإذا تئودب للمكارم، والعلا
- فُعس الظهر، من الحقين بطن؟
لو واجهتهم، باللقاء يدان
لا يحفظون محارم الجيران
لم ينزعوا بقوارع الفرقان
لم يندبوا لتراقد الأعوان

شرح الأبيات:

البيت الأول:

- ١- ما بال قوم، لا تغب أذائهم
(لا تغب: لا تنقطع، الفعس: جمع أفعس وهو الذي دخل ظهره وخرج صدره. عكس
الأحدب، مؤنثة: قعساء. الحقين: اللبن المحقون في السقاء ليخرج زبده.)
- ما الصفات الذميمة والمستفحاة التي وصف بها الشاعر قوم جرير؟
لا ينقطع أذاهم. وعيره بنسبه فهم رعاة فُعس الظهر من خص اللبن وبتونهم كبيرة
مما تحويه من حقين اللبن.

يصبح شرح البيت:

أعجب من قوم الرعاة الذين امتلأت بطونهم من حقين اللبن حتى تشوهت أجسامهم.
البيت الثاني:

- ٢- هم هيجوا حربي، وما لهم بها لو واجهتهم، باللقاء يدان.
(ما لهم باللقاء يدان: أي لا طاقة لهم بلقائي.)
- من كان البادي بالأذى في رأي الشاعر؟ إنهم قوم جرير من بني كليب.
- وهل لهؤلاء القوم طاقة على مواجهة الشاعر، أم إنهم عاجزون عن مواجهته لضعف
نسبهم.

يصبح شرح البيت:

إنهم الباديون بالأذى، ولا قدرة لديهم لمواجهتي.

البيت الثالث:

٣- قَبِحَ إِلَهُ بَنِي كَلْبِيبٍ، إِنَّهُمْ

(محارم الجيران: حقوق الجار)

- بماذا ذمَّ الشاعرُ قومَ جريرٍ؟

لا يحفظون حقوقَ الجار.

يصيحُ شرحُ البيتِ الثالث:

لعنةُ الله على هؤلاءِ القومِ الذين لا يُقدِّرونَ حقوقَ الجارِ، وقد أوصانا اللهُ بِحفظِها.

البيت الرابع:

٤- قَوْمٌ، إِذَا نَفَخَ الْحَقِيقُ بُطُونَهُمْ لَمْ يَنْزِعُوا بِقَوَارِعِ الْفُرْقَانِ

(لَمْ يَنْزِعُوا: لَمْ يَكْفُوا. القوارع: جمعُ قارعة وهي الزاجرة. الفرقان: القرآنُ الكريم.)

- إِنَّهُمْ جَشَعُونَ لَا يَكْفُونَ عَنْ جَشَعِهِمْ، مَهْمَا حَاوَلْتَ زَجْرَهُمْ وَمَنْعَهُمْ بِزَوَاجِرِ الْقُرْآنِ.

البيت الخامس:

٥- وَإِذَا تَنُودِبَ لِلْمَكَارِمِ، وَالْعُلَى لَمْ يُنْدَبُوا لِتِرَافِدِ الْأَعْوَانِ.

(الترافد: التعاون).

كيفَ عَبَّرَ الشاعرُ عن وَضَاعَةِ قومِ خَصْمِهِ، ودنوّ منزلتهم؟

لا يُعَوَّلُ عليهم إذا ما تنادى القومُ للمكارم وللشرفِ، لأنَّهم ليسوا أهلاً له.

الإعراب:

البيت الأول:

١- ما بال قومٍ، لا تَغِبُّ أَدَانَتُهُمْ فُعَسِ الظُّهُورِ، مِنْ الْحَقِيقِ بِطَانِ؟

- ما: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ خبراً مُقَدِّماً.

- بال: مبتدأٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رُفْعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ. وهو مُضَافٌ.

- قومٍ: مُضَافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

تنكّر:

مِنَ الْحَالَاتِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِهَا الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ:

- إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنْ أَسْمَاءِ الصِّدَارَةِ.

مثال: كيفَ حَالُكَ؟

ما المشكلَةُ؟

مَنْ الطَارِقُ؟

- لا تَغِبُّ: لا نافية لا عمل لها.
- تَغِبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره.
- أذاتُهُم: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره، والهاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنِيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة، والميمُ للجماعة.
- قُعْسٌ: صفةٌ قوِمٍ مجرورةٌ مثلها وعلامةُ جرِّها الكسرةُ الظاهرةُ على آخره. وهو مُضافٌ.
- الظهور: مُضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.
- بَطانٌ: صفةٌ قوِمٍ

البيت الثاني:

- ٢- هُمْ هَيَّجُوا حَرْبِي، وَمَا لَهُمْ بِهَا لَوْ وَاجَهْتُهُمْ، بِاللِقَاءِ يَدَانِ
- هُمْ: ضميرٌ رفعٌ مُنفصلٌ مبنِيٌّ في محلِّ رفعٍ مُبتدأ.
- هَيَّجُوا: فعلٌ ماضٍ مبنِيٌّ على الضمِّ لاتصالِهِ بواو الجماعة، والواو ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنِيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعل، والألفُ للتفريق.
- وجملَةٌ (هَيَّجُوا): جملَةٌ فعليةٌ في محلِّ رفعٍ خبرٍ للمبتدأ.
- كيف جاء المُبتدأ في البيت الثاني؟**
- جاء ضميراً مُنفصلاً.**
- وما نوع الخبر في البيت الثاني؟**
- جاء الخبرُ جملَةً فعليةً.**
- حربي: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المقدَّرةُ على ما قبل ياء المتكلم، وياء المتكلم ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنِيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
- ما: نافيةٌ لا عمل لها.
- لهم: اللام حرفُ جرٍّ، والهاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنِيٌّ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ، والميم للجماعة. والجارُّ والمجرورُ متعلِّقان بالخبرِ المقدَّم المحذوف.
- يدان: مبتدأٌ مُؤخَّرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مثنيٌّ والنون عوضٌ عن التنوين في الاسمِ المُفردِ.

تذكُر:

من الحالات التي يجب أن يتقدَّم الخبرُ فيها على المبتدأ:
- إذا كان المبتدأ نكرةً محضةً والخبرُ شبه جملَةٌ.

مثال:

- في الباحة طالبٌ.

- عندي ضيفٌ.

البيت الثالث:

- ٣- قَبَحَ الإلهُ بني كُليبٍ، إنهم لا يَحْفَظُونَ مَحارِمَ الجيرانِ
- قَبَحَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخره.
- الإلهُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره.
- بني: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ لأنه ملحقٌ بجمعِ المذكرِ السالمِ وحُذفتِ النونُ للإضافة.
- كليبٍ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.
- إنهم: إنَّ حرفٌ مشبَّهٌ بالفعلِ. والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبِ اسمِ إنَّ، والميمُ للجماعةِ.
- لا: نافيةٌ لا عملَ لها.
- يَحْفَظُونَ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ ثبوتُ النونِ لأنَّهُ من الأفعالِ الخمسة، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.
- وجملَةٌ (لا يَحْفَظُونَ): في محلِّ رفعِ خبرِ إنَّ.
- محارِمَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره. وهو مضافٌ.
- الجيرانِ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

البيت الرابع:

- ٤- قَوْمٌ، إِذَا نَفَخَ الحَقِينُ بَطونَهُمْ لَمْ يَنْزِعُوا بِقِوَارِعِ الفُرْقَانِ
- قَوْمٌ: خبرٌ لمبتدأٍ محذوفٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره.
(التقديرُ هم قَوْمٌ)
- إِذَا: اسمٌ شرطٍ غيرِ جازمٍ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ على الظرفيةِ الزمانيةِ.
- نَفَخَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخره.
- الحَقِينُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره.
وجملَةٌ (نَفَخَ الحَقِينُ): جملَةٌ فعليةٌ في محلِّ جرٍِّ بالإضافةِ.
- بَطونَهُمْ: مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍِّ بالإضافةِ. والميمُ للجماعةِ.
- لم: حرفٌ جازمٌ
- يَنْزِعُوا: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمِهِ حذفُ النونِ لأنَّهُ من الأفعالِ الخمسة، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والألفُ للتفريقِ.
وجملَةٌ (لم يَنْزِعُوا) جملَةٌ فعليةٌ لا محلَّ لها من الإعرابِ لأنَّها جوابٌ للشرطِ غيرِ الجازمِ.

تذكّر

الأفعالُ الخمسةُ هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتّصلتْ بهِ:
- ألفُ الاثنينِ - واوُ الجماعةِ - ياءُ المؤنثةِ المخاطبةِ -
علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسةِ ثبوتُ النونِ.
وعلامةُ نصبِها وجزمِها حذفُ النونِ.
يكتبان - تكتبان - يكتبون - تكتبون - تكتبين

البيت الخامس:

- ٥- وإذا تُنُودِبَ للمكارم، والعلى لم يُندَبُوا لِتراؤدِ الأعوان.
- إذا: اسم شرط غير جازم مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية.
- تُنُودِبَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
وجملة (تُنُودِبَ): جملة فعلية في محل جرٍ بالإضافة:
(الجملة بعد الظروف ضيوف)

تذكّر:

يبنى الفعل الماضي للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره:

تتادب = تُنُودِبُ

ويبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره:

يتتادب = يُتَنَادَبُ.

يُحَدِّثُ الفاعل وينوب المفعول به عن الفاعل ويُعَرِّبُ نائب فاعل مرفوع.

مثال: قرأ الطالب الدرس.

فُرِّئَ الدرس.

إذا كان الفعل لازماً فإن الظرف أو الجار والمجرور ينوبان عن الفاعل

مثل: وقفت أمام الباب = وقفت أمام الباب.

سيرت في الحديقة = سيرت في الحديقة.

- لم: حرف نفي وجزم.
- يُندَبُوا: فعل مضارع مبني للمجهول (بضم أوله وفتح ما قبل آخره) مجزومٌ بلم
وعلامة جزمه حذف النون لأن من الأفعال الخمسة، والواو ضميرٌ متصلٌ مبني في
محل رفع نائب فاعل. والألف للتفريق.
- لتراؤد: اللام حرف جر، تراؤد: اسم مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على
آخره. متعلقان بالفعل يُندَبُوا. وهو مضاف.
- الأعوان: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

قواعدُ الإملاء:

- ١- علَّلْ كتابةَ التاءِ على صورتِها في كلمةٍ (واجهَتْ) .
التاءُ مبسوطةٌ لأنها تاءُ التانيث الساكنةُ.
- ٢- علَّلْ كسرَ همزةٍ إنَّ في قوله: "إنَّهم لا يحفظونَ محارمَ الجيران."
وجبَ كسرُ همزةٍ إنَّ لأنها وقعتْ في أوَّلِ الجملةِ. بعد فاصلةٍ وبدايةِ جملةٍ جديدةٍ.
- ٣- علَّلْ كتابةَ الهمزةِ الأولىَّ على صورتِها في: (إنَّهم - إذا) .
إنَّ - إذا: همزةٌ قطعٌ لأنَّ الأدوات والحروف تكونُ همزتها همزةً قطع.
- ٤- علَّلْ كتابةَ الألفِ على صورتِها في (العُلا) .
لأنَّ اسمٌ ثلاثيٌّ أصلُ ألفه واو. علا = يعلو

الصِّرف:

- ١- مَزَّ الأسماءُ الجامدةُ الآتيةُ بينَ (ذات - معنى) .
(يدان - حَرْب - العُلا - تَرَأْفُ - اللِّقاء - بطونهم) .
(يدان - بطونهم) = اسم جامد ذات .
(حَرْب - العُلا - تَرَأْفُ - اللِّقاء) = اسم جامد معنى (مصادر) .
- ٢- هاتُ مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ:

نوعُ المصدر	مصدره	الفعل
قياسيٌّ مصدرُ الرباعي (فَعَّلَ - تفعيل) .	تهيجاً	هَيَّجُوا
قياسيٌّ؛ مصدرُ الخماسيِّ (افْتَعَلَ - افتعال) .	اغْتِرَار	يَغْتَرُّ (اغْتَرَّ)
مصدرٌ سماعيٌّ، مصدرُ الفعلِ الثلاثيِّ.	نَزَعاً	يَنْزِعُوا (نَزَع)
مصدرٌ قياسيٌّ؛ مصدرُ الفعلِ الخماسيِّ.	تَنَادَب	تَنَادَبَ
مصدرٌ قياسيٌّ؛ مصدرُ الفعلِ الخماسيِّ.	تَرَأْفُ	تَرَأَفَ

٣- اذكر نوع كل مشتقٍ من المشتقات الآتية:

نوعه	المشتق
صفة مشبهة باسم الفاعل.	فُعَسُنُ: (أْفَعَس - فَعَسَاء)
صفة مشبهة باسم الفاعل.	بِطَانُ: (بَطْن - بَطِين)
اسم مكان	مَحَارِم (مَحْرَم)
اسم فاعل	قَوَارِع (قَارِع)

٤- صنّف الأسماء الآتية بين نكرة ومعرفة:

- (قوم - حربي - يدان - بطونهم - قوارع الفرقان - الفرقان - الجيران - هم - كليب).

نوع المعرفة	الاسم المعرفة	الاسم النكرة
مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ (إِلَى الضَّمِيرِ)	حَرْبِي - بَطُونُهُمْ	قَوْمٌ
مُعْرَفٌ بِأَلِ	الْفِرْقَانُ - الْجِيرَانُ	يَدَانُ
ضَمِيرٌ	هُمُ	
اسْمٌ عِلْمٌ	كَلِيبٌ	
مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ مُضَافٌ إِلَى مُعْرَفٍ بِأَلِ.	قَوَارِعِ الْفِرْقَانِ	

٥- ميّز الفعل اللازم من المتعدي فيما يأتي:

مفعوله	الفعل المتعدي	فاعله	الفعل اللازم
حَرْبِي	هَيَّجُوا	أَذَانُهُمْ	تَغَبُّ
الضَّمِيرِ هَاءِ الْغَائِبِ	وَأَجَّهْتُهُمْ	وَإِوِ الْجَمَاعَةِ	يَنْزِعُوا
بَنِي	قَبَحَ		
مَحَارِمَ	يَحْفَظُونَ		
بَطُونَهُمْ	نَفَخَ		

٦- استخرج من الأبيات السابقة فعلاً مبنياً للمجهول، وحدد نائب الفاعل.

الفعل المبنى للمجهول: يُندَبُوا.

نائب الفاعل: الواو.

المستوى الفني:

١- ما الشعور العاطفي السائد في الأبيات؟ سمّ أداة من أدوات التعبير عنه.
شعور السخرية والتهكم على قوم جرير.
أدوات التعبير عنه: التراكيب: (ما لهم بها يدان)، (لم يُندَبُوا لتراذف الأعوان).
الألفاظ: (فُغس. بطن).

٢- اشرح الصورة البيانية في قوله: (ما لهم بها يدان)

كناية عن عجزهم عن المواجهة.

(لا يحفظون محارم الجيران): كناية عن سوء أخلاقهم.

٣- استخرج من البيت الثاني عنصراً من عناصر الموسيقى الداخلة، ومثّل له.
- تكرار الحروف. المثال: (الهاء - الجيم - الواو - اللام - الهاء - الميم - الباء).
- الأحرف الهامسة: (الهاء - التاء - الحاء).

- التناغم بين أحرف الهمس والجر في الكلمة الواحدة: (هيّجوا - واجهتهم).

٤- استخرج من البيت الأخير مُحسناً بديعياً واذكر نوعه.

المُحسّن البديعي: (تُنُودِب ≠ لم يُندَبُوا): نوعه: طباق سلب.

٥- كيف تبحث عن معنى كلمة (يدان) في معجم يأخذ بأوائل الكلمات؟

- يد.

ثمة حرف محذوف، ويُعرف بالنسبة، نقول عملٌ يدويٌّ.

نبحث عنها في الجذر: (يدو).

في باب الحرف الأول: (الياء).

مع مراعاة التسلسل الهجائي للحرفين: الثاني (الدال)، فالثالث: (الواو).

وثُقْبِلُ: (يدي)

٦- رتب الكلمات الآتية وفق ورودها في معجم يأخذ بأوائل الكلمات:

(قوارع - العُلا - الأعوان).

الجذر الثلاثي لكل كلمة: (قَرَع - عَلَو - عَوَن).

الترتيب وفق ورودها في معجم يأخذ بأوائل الكلمات:

١- العُلا. ٢- الأعوان. ٣- قوارع.

